بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **وفد حماس: تشرفنا بلقاء الأسد في هذا اللقاء التاريخي**
- **الإمارات تستنكر عنصرية أوروبا وتتناسى دعمها لعنصرية يهود**
- **الإمارات بعد السعودية تدعم أوكرانيا بـ١٠٠ مليون دولار ولا شيء لتحرير فلسطين**
- **روسيا في مأزق في الأقاليم الأربعة التي ضمتها من أوكرانيا**

التفاصيل:

وفد حماس: تشرفنا بلقاء الأسد في هذا اللقاء التاريخي

قام وفد من حركة حماس التي تحكم غزة بزيارة إلى دمشق ولقاء رئيس النظام السوري الطاغية بشار أسد يوم ٢٠٢٢/١٠/١٩، وقال رئيس الوفد خليل الحية في مؤتمر صحفي: "تشرفنا بلقاء الأسد في هذا اللقاء التاريخي والانطلاقة الجديدة للعمل الفلسطيني السوري المشترك... في اللقاء وجدنا أن الأسد مصمم على دعم سوريا للمقاومة والشعب الفلسطيني". وقال: "إننا عبرنا عن سعادتنا بلقائه.. وإن اللقاء يأتي في ظل العدوان المتكرر على القدس والمسجد الأقصى"، وقال: "هذا يوم مجيد ومهم نستأنف فيه حضورنا إلى سوريا والعمل المشترك مع سوريا.. نحن نطوي أي فعل فردي لم تقره قيادة حماس واتفقنا مع الأسد على طي صفحة الماضي". (روسيا اليوم ٢٠٢٢/١٠/١٩)

ففي هذا الكلام كذب ونفاق وتملق وتخاذل إلى أبعد الحدود ودعم للطاغية ونظامه الإجرامي عدا أنه سقوط في مستنقع الخيانة الذي وقع فيه حكام البلاد الإسلامية. حيث إن النظام السوري بقيادة الوالد الهالك حافظ أسد والولد بشار أسد لم يقوما بأي عمل لتحرير فلسطين، أو دفع عدوان يهود المتكرر على أهلها وعلى المسجد الأقصى، بل سلم الوالد الجولان ليهود عام ١٩٦٧ مع تسليم الملك حسين للضفة وللأقصى.

وكانت حرب تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٧٣ عبارة عن مسرحية لتهيئة الأجواء للدخول في الصلح مع يهود والاعتراف باغتصابه لنحو ٨٠% من فلسطين بصورة رسمية، وإنه إن لم يعترف بصورة رسمية حتى الآن فإنه يعترف بذلك ضمنيا لقبوله حل الدولتين الأمريكي، وكاد الصلح أن يتحقق بين النظام السوري وكيان يهود عام ١٩٩٤ لولا مقتل رئيس وزراء يهود إسحاق رابين. ومرة أخرى كاد أن يتحقق عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لولا اندلاع حرب غزة إذ كانت المفاوضات تجري بواسطة السمسار أردوغان في إسطنبول.

وعند قيام الثورة ضد النظام السوري العلماني المجرم قاوم الشعب الثائر بالرصاص واستدعى كل قوى العالم لمساعدته وما زال يحارب شعبه مع تلك القوى حتى قتلوا نحو مليون شخص ويزيد، وهجروا نحو عشرة ملايين، عدا الدمار الذي أحدثه في أملاك الناس ومدارسهم ومستشفياتهم ومحلاتهم وبيوتهم، وما زال النظام موغلاً في دماء أهل سوريا، ولم يردّ على ضربات يهود المستمرة على سوريا بطلقة واحدة. ويأتي وفد حماس ليشيد بالقاتل بشار أسد ويمتدحه على جرائمه!

الإمارات تستنكر عنصرية أوروبا وتتناسى دعمها لعنصرية يهود

أعربت الإمارات يوم ٢٠٢٢/١٠/١٧ عن رفضها لتصريحات بوريل جوزيب مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي ووصفتها بالعنصرية وأشارت إلى أنها "تساهم في تفاقم التعصب والتمييز على المستوى العالمي". واستدعت الخارجية الإماراتية القائم بأعمال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الإمارات، وطلبت منه تفسيراً مكتوباً بشأن تصريحات بوريل المؤذية والعنصرية كما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية. وقد تناست الإمارات أنها تدعم كيان يهود العنصري الذي يربي أجياله على كره العرب والمسلمين ويعتبرهم كالحيوانات، ويقوم يوميا بأعمال الفصل العنصري. إذ تعترف بهذا الكيان وتعمل على تعزيز علاقتها معه وتقويته اقتصاديا ليمول آلته الحربية.

وكان مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي بوريل جوزيب قد أدلى يوم ٢٠٢٢/١٠/١٣ تصريحات عنصرية بمناسبة افتتاح الأكاديمية الدبلوماسية الجديدة في بلجيكا، قال فيها: "لقد أنشأنا هذه الحديقة جميعنا.. فيها أفضل مزيج من الحرية السياسية والآفاق الاقتصادية والتماسك الاجتماعي.. بقية العالم ليس في الحقيقة حديقة. معظم بقية العالم أدغال، وقد تغزو الأدغال الحديقة.. نحن بحاجة إلى أن نكون أكثر انخراطا في الوضع في بقية العالم. نحن أناس متميزون، لقد أنشأنا مزيجا من هذه الأشياء الثلاثة. لكن لا يمكننا أن ندعي أننا سنبقى أحياء باعتبارنا استثناء" (نوفوستي)

عدا عن أن هذه التصريحات عنصرية بغيضة فهي كاذبة، فإن أوروبا ليست حديقة بل هي أدغال مليئة بالأحقاد والعنصرية. فلا توجد فيها حرية سياسية إلا ضمن الفكر الرأسمالي العلماني، ويضيق على المسلمين بأن يقولوا رأيهم السياسي، بل إن ألمانيا منعت حزب التحرير عام ٢٠٠٣ وأقرت المحكمة الأوروبية ذلك المنع. والاتحاد الأوروبي يعيش على الاستعمار، فينهب ثروات الدول الأخرى وخاصة أفريقيا وآسيا مثله مثل أمريكا، وهو في تصريحاته يشير إلى ذلك. والتماسك الاجتماعي معدوم تقريبا في أوروبا، حيث أغلب العائلات متفككة، عدا أن شعوب الاتحاد الأوروبي تكره بعضها بعضاً وتتعالى بعضها على بعض، ولهذا لم يستطيعوا أن يقيموا اتحادا قويا بل هو هش متصدع، ولم يستطع أن يحقق الوحدة السياسية بين بلدانه، فالقومية حفرت خنادق عميقة تحول دون إقامة وحدة حقيقية بين شعوب أوروبا ودولها. وبريطانيا دليل دامغ على ذلك فقد تركت الاتحاد الأوروبي رافضة الخضوع لقوانينه ومقراراته ومتعالية عليه بأنها دولة كبرى متميزة تبحث عن أمجاد إمبراطوريتها البالية.

الإمارات بعد السعودية تدعم أوكرانيا بـ١٠٠ مليون دولار ولا شيء لتحرير فلسطين

أعلنت الإمارات يوم ٢٠٢٢/١٠/١٨ تقديم مساعدات لأوكرانيا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار عقب محادثات هاتفية بين رئيسي البلدين محمد بن زايد ونظيره زيلنسكي في ظل استمرار الحرب بين روسيا وأوكرانيا. وأعلنت وكالة الأنباء الإمارتية بأن "رئيس البلاد الشيخ محمد بن زايد أمر بتقديم مساعدات إغاثية إنسانية إضافية بقيمة ١٠٠ مليون دولار إلى المدنيين الأوكرانيين المتضررين من الأزمة الراهنة.. وإن الإمارات قدمت خلال الأشهر الماضية مساعدات إغاثية مماثلة إلى المدنيين الأوكرانيين المتضررين من الأزمة".

فالإمارات وهي تقدم هذه المساعدات السخية لأوكرانيا فإنها تدعم العنصرية الأوروبية الاستعمارية، وقد انتقدت تصريحات مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي على تصريحاته العنصرية! وتأتي

مساعدتها لأوكرانيا بعد إعلان السعودية قبل أسبوع تقديم ٤٠٠ مليون دولار لأوكرانيا تحت مسمى مساعدات إنسانية.

ومن جانب آخر فإن الإمارات كالسعودية تنأى عن تقديم المساعدات نصرة لفلسطين المحتلة ولا تقدمان الدعم لتحريرها من العدو المغتصب ولا تقومان بواجبهما لتحريرها، بل إنهما تقومان بتعزيز علاقاتهما مع هذا العدو. وفلسطين معتدى عليها كأوكرانيا، بل هي أولى وأعظم منزلة عند الله وعند المؤمنين، وهي محتلة منذ عشرات السنين، وقد هجر الكثير من أهلها، وما زال العدو يواصل اعتداءاته عليهم ويدنس المسجد الأقصى.

روسيا في مأزق في الأقاليم الأربعة التي ضمتها من أوكرانيا

أعلن الرئيس الروسي بوتين يوم ٢٠٢٢/١٠/١٩ الأحكام العرفية في الأقاليم الأربعة الأوكرانية التي أعلن مؤخرا عن ضمها لروسيا وهي دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابوروجيا، وعلى الفور وافق مجلس الاتحاد الروسي في جلسة عامة على مرسوم الرئيس بوتين. وبموجب هذا المرسوم منح صلاحيات أكبر لحكام الأقاليم الأربعة لضمان الأمن وتنظيم عمل المصانع والمؤسسات لدعم العملية العسكرية. (روسيا اليوم ٢٠٢٢/١٠/١٩). وقد أعلنت روسيا على لسان حاكم خيرسون عن إجلاء المدنيين في منطقة خيرسون من الضفة اليمنى لنهر دنيبر إلى الضفة اليسرى من النهر بعد تهديد القوات الأوكرانية بتدمير سد محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية وتصريف المياه من سلسلة محطات توليد الطاقة في أعالي نهر دنيبر، وفي هذه الحالة جعلت من الصعب ولكن القرار الصحيح بإعلان الإخلاء المنظم للسكان المدنيين إلى الضفة اليسرى من النهر. وقال حاكم خيرسون المعين من روسيا: "نعلم جميعا أن أوكرانيا أعلنت حربا شاملة على روسيا، والآن تقوم بحشد قوات ضخمة في محوري نيكولاييف وكريفوي روج".

وهذا يدل على أن روسيا أصبحت في مأزق صعب في أوكرانيا، ولم تكن تتصور أن الأمور ستؤول إلى ما آلت إليه لقصر نظر قائدها بوتين وقد أصابه الغرور حيث اعتبر أوكرانيا لا شيء أمام جبروته. وهكذا اضطر إلى اقتصار عمليته العسكرية على هذه المناطق الأربعة. وستبقي المعارك تراوح فيها، وتجعل الروس يدافعون عنها كأراضٍ روسية. ولكن ستكون لروسيا حرب استنزاف مع مرور الوقت حيث خططت أمريكا إطالة أمد الحرب حتى تسقط روسيا عن موقعها الدولي كدولة كبرى عالميا. وفي الوقت نفسه تحول دون تحرر أوروبا من ربقة الهيمنة الأمريكية. وأمريكا ليست بمنأى عن تكبد الخسائر المادية. وهكذا إذا طالت الحرب، وليس من السهل أن يستسلم طرف بسرعة، فستكون وبالاً على هذه القوى الثلاث؛ روسيا وأمريكا وأوروبا، وهي قوى شر ابتلي العالم بها، وستأتي دولة الخير دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لتنقذ العالم وتنشر الخير والهدى في ربوعه.